

الدور الاجتماعي للبنوك في فلسطين

انطلاقاً من دور جمعية البنوك في فلسطين وإيماناً منها بأهمية العمل المجتمعي، شكلت الجمعية في العام 2010 لجنة للمسؤولية الاجتماعية بهدف نشر الوعي حول هذا المفهوم مستتدة إلى اعتبار العمل المجتمعي التزام وليس إلزام. وأصدرت الجمعية على مدار ثلاثة أعوام متتالية كتيب الدور الاجتماعي للبنوك، الذي يوثق الدور الريادي للقطاع المصرفي الفلسطيني في هذا المجال، حيث بلغ إجمالي مساهمات البنوك في مجال المسؤولية الاجتماعية خلال الثلاثة أعوام الماضية مبلغ 7.5 مليون دولار أمريكي تم المساهمة بها لصالح 760 شريك من مؤسسات المجتمع الأهلي. وتأتي هذه الإصدارات بالتزامن مع عقد الملتقى المصرفي للمسؤولية الاجتماعية، حيث عقدت الجمعية ملتقيين وهي بصدد التحضير لعقد الثالث وذلك من أجل تعزيز دور البنوك في مجال المسؤولية الاجتماعية. كما وتعمل الجمعية على خلق جو توافسي بين البنوك العاملة في فلسطين بهدف تحفيزها للعمل المجتمعي فتكرم البنك المتميز من حيث قيمة مساهماته المجتمعية. ونظراً لخصوصية الوضع الفلسطيني وما يمر به من ظرف سياسية واقتصادية صعبة وكون القطاع المصرفي الفلسطيني يمثل العمود الفقري للاقتصاد، وبما أنه يشكل القطاع الأكبر حجماً والأكثر تنظيماً في القطاع الفلسطيني الخاص، تزداد أهمية وجود جهة منظمة ومحفزة للعمل المجتمعي وهنا يكمن دور جمعية البنوك، حيث تسعى إلى نشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية في وسط القطاع المصرفي الفلسطيني حتى يكون له دور بارز في دعم المجالات الاجتماعية المختلفة. وبناءً على ذلك تقوم اللجنة الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية والمكونة من أربعة مدراء من البنوك العاملة في فلسطين إضافة إلى عضوية الجمعية وسلطة النقد



« مبادرة رائدة على صعيد القطاع المصرفي العربي »

بتوعية البنوك حول مفهوم المسؤولية الاجتماعية من خلال إصدار النشرات وعقد الملتقيات وتحفيز البنوك لتبني الأنشطة المجتمعية المختلفة، من خلال توثيق مساهمات البنوك المجتمعية وتكريم البنك صاحب الصدارة في العمل المجتمعي.

واستكمالاً لدور الجمعية في دعم شعبنا في الوطن والشتات وإيماناً بضرورة التعليم لأبناء شعبنا، نسقت الجمعية مساهمات البنوك في صندوق الرئيس لدعم الطلبة الفلسطينيين في لبنان، حيث تجاوزت تبرعات البنوك لصندوق الرئيس محمود عباس لدعم الطلبة الفلسطينيين في لبنان أكثر من نصف مليون دولار خلال ثلاث سنوات والتي بدأت في العام 2010 بمبلغ 270 ألف دولار وعام 2011 مبلغ 120 الف دولار وخلال العام 2012 مبلغ 115 الف دولار.

وخلال عامين متتاليين نظمت الجمعية الملتقى المصرفي للمسؤولية الاجتماعية، بهدف نشر مفهوم المسؤولية الاجتماعية وتعزيز دور البنوك في هذا المجال من خلال عرض لأهم مساهمات البنوك في مجالات العمل المجتمعي المتنوعة ورصد شركائها من مؤسسات المجتمع الأهلي، حيث ساهمت البنوك بمبلغ 750 ألف دولار أمريكي من خلال 120 شريك عام 2009، مقابل 3.5 مليون دولار خلال العام 2010 من خلال 301 شريك، و3.2 مليون دولار خلال عام 2011 من خلال 339 شريك، واندرجت هذه المساهمات ضمن تسعة مجالات متنوعة تسهم من خلالها البنوك في خدمة المجتمع وهي: التنمية، الصحة، الثقافة، التعليم، الطفولة، الإغاثة، البيئة، الرياضة وذوي الاحتياجات الخاصة. ومن هنا أصدرت جمعية البنوك كتيب الدور الاجتماعي للبنوك 2009، 2010، و2011 والتي وثقت بها مساهمات البنوك في مجال المسؤولية الاجتماعية، وتعمل الجمعية على التحضير لعقد الملتقى المصرفي الثالث للمسؤولية الاجتماعية خلال الربع الأول من العام 2013.

